

٣- وأجمعوا أن يجعلوه في غيابة الجب - وقفات مع سورة يوسف

- شريف علي

شريف علي

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم الا نزلت عليهم السكينة - [00:00:01](#)

وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم يذكرون الله الا وناذى مناد من السماء ان قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات - [00:00:59](#)

وقال صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة وقال صلى الله عليه وسلم اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قيل وما رياض الجنة يا رسول الله؟ قال حلق الذكر - [00:01:14](#)

وقال صلى الله عليه وسلم ايكم يحب ان يغدو الى بطحان او الى العقيق فيأتي بناقتين كوماوين في غير اثم او قطع رحم. ايكم يحب ان يغدو الى بطحان او الى العقيق دي اماكن في المدينة - [00:01:32](#)

فيأتي بناقتين كوماوين في غير اثم او قطع رحم. يأتي بناقة كومااء اللي هي السلام بتاعها عالي اه ودي كانت ناقة غالية عند العرب يعني. زي عربية غالية عندنا فالنبي عليه الصلاة والسلام يسأل الصحابة - [00:01:49](#)

يقول ايكم يحب ان يغدو الى بطحان او الى العقيق فيأتي بناقتين كوماوين في غير اثم او قطع رحم. فقالوا يا رسول الله نحب ذلك فقال افلا يغدو احدكم الى المسجد فيقرأ او فيعلم ايتين من كتاب الله خير له من ناقتين - [00:02:04](#)

وثلاث خير من ثلاث واربع خير من اربع ومن اعدادهن من الابل النبي عليه الصلاة والسلام قال ان ذهاب الانسان للمسجد لتعلم اية من كتاب الله وان هو يقرأ اية افلا يغدو احدكم الى المسجد فيقرأ او فيعلم اية - [00:02:25](#)

من كتاب الله خير له من ناقتين وثلاث خير من ثلاث واربع خير من اربع ومن اعدادهن من الائم اللهم لك الحمد ان ربنا سبحانه وتعالى بيوفقنا لحضور مجلس تفسير - [00:02:42](#)

تتدارس آيات الله مجلس تحفه الملائكة تنزل السكينة وربنا سبحانه وتعالى يذكركم في الملأ الاعلى. قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الله تعالى انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني - [00:02:57](#)

فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منه اه نكمل باذن الله المجلس تالت من مجالس تفسير سورة يوسف الصديق عليه السلام وعلى نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:03:11](#)

ويوسف الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله اشرف يعني انساب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اكرم الناس الكريم ابن الكريم ابن الكريم - [00:03:30](#)

ذكرنا توقفنا في المجلس الماضي عند قوله تعالى وجاؤوا على قميصه بدم كذب قال بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل والله المستعان على ما تصفه آآ هنرجع قبلها بايات لان احنا عدينا الايات دي بسرعة - [00:03:52](#)

نبدأ من قوله تعالى فلما ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوه في غيابة الجب. مين اللي ذهبوا بمين اخوة يوسف ذهبوا بيوسف وقلنا ان هم تحايلوا على يعقوب عليه السلام وقالوا ما لك لا تأمنا على يوسف وانا له لناصحون ارسلوا معنا غدا - [00:04:14](#)

يرتفع ويلعب وانا له لحافظون يعني كان عهد الاخوة ان هم ياخذوا يوسف ليه؟ عليه السلام علشان يلعب وهما هيحفظوه ارسله معنا

غدا يرتع ويلعب وانا له لحافظون. صرح يعقوب بمشاعر الحزن ومشاعر الخوف قال - [00:04:36](#)

اني ليحزنني ان تذهبوا به. يعني لا تحمل اه فراق يوسف واخاف ان يأكله الذئب وانتم عنه غافلون. آآ قالوا ايه؟ قالوا لان اكله الذئب ونحن عصبة جماعة اقوياء اشداء من الرجال. اما اذا - [00:04:56](#)

لخاسره. يعني انت يعني استهفاءنا يعني ازاي الذئب ياكله فان اكله الذئب ونحن عصبة انا اذا لخاسرون. الاية بقى جاية معنا فلما ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوه في غيابة الجمعة - [00:05:14](#)

ذكرنا مسألة ان ازاي الاخوة اجتمعوا على الفعل ده يعني انت لك ان تتخيل مشاعر يوسف عليه السلام ان حداثر او عشر اخوة من اخوته اجتمعوا على ايدائه زي ما قلنا اسر السد ان هذا يسبه وهذا يلطمه. ولما تعلق بالبئر جعلوا يضربون على يديه - [00:05:30](#) المشاعر صعبة جدا فقلنا في الوقت اللي كان فيه بلاء شديد على يوسف ان كلهم اجتمعوا على ظلمه والقائه في البئر كان ده وقت ان ربنا سبحانه وتعالى يجبر بخاطره - [00:05:53](#)

ان احيانا الانسان بيتعرض لبلاء بيبقى صعب جدا في الوقت اللي في شدة البلاء ان ربنا سبحانه وتعالى بيعت لانسان رسالة زي تطيبب لخاطر الانسان ده. الله سبحانه وتعالى هو الجبار - [00:06:05](#)

والله رؤوف بالعباد سبحانه وتعالى لطيف فيجي في الوقت اللي فيه ظلم وفيه ضرب وفيه ابتلاء شديد ليوسف عليه السلام تسمع قوله تعالى واوحينا اليه لتنبئهم بامرهم هذا وهم لا يشعرون - [00:06:17](#)

ينزل وحي من ربنا سبحانه وتعالى ليوسف قلنا خلاف هل الوحي ده وحي نبوة واللّوحي الهام خلاف بين المفسرين ان هل الوحي في اللحظة دي كان وحي نبوة؟ او وحي الهام كما قال تعالى واوحينا الى ام موسى - [00:06:34](#)

ان ارضعيه وحي الهام سيدنا جبريل نزل قال واوحينا اليه الى يوسف لتنبئهم يعني لتنبئ من اخواتك بامرهم هذا وهم لا يشعرون. هيجي وقت وهممكن وهتحي لاخواتك اللي هم عملوه فيك وهم ايه؟ وهم لا يشعرون. وده حصل امتى - [00:06:50](#)

في نهاية القصة قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه اذ انتم جاهلون؟ قالوا ائلك لانت يوسف قال انا يوسف وهذا اخي قد من الله علي. انه من يتقي ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين - [00:07:11](#)

فده حصل في الاخر ان هيجي عليك وقت واوحينا اليه لتنبئهم تنبئ اخوتك بامرهم هذا بالفعل اللي هم عملوه فيك وهم لا يشعرون. تيجي الايات دي ليوسف عليه السلام الوحي ده - [00:07:26](#)

جبرا لخاطره انسان يسن ليه يستحب ان انت لو بقيت انسان آآ مكسور الخاطر ان انت تجبر بخاطره تجبر بخاطر الانسان يعني واحد راجل مش تجبر بخاطر واحدة يعني لوحدها مكسورة الخاطر فتقول يا انا بجبر بخاطرها لأ ما لكش دعوة بيها - [00:07:39](#)

قال وهم لا يشعرون الا خلفهم لا يشعرون وهم لا يشعرون انك يوسف او وهم لا يشعرون واوحينا اليه وهم لا يشعرون بايه بالوحي ماشي والا لو شعروا بنزول جبريل والوحي - [00:07:56](#)

لايه؟ لقتلوا يوسف هيقتلوه عشان مش هيتحملوا ان هو يبقى نبي قال تعالى ده احد اقوال المفسرين يعني في الاية قال وجاؤوا اباهم عشاء يبكون وجاؤوا اباهم عشاء يبكون. انتظروا عشان القصة - [00:08:12](#)

بتبقى واقعية ان هو اكيد مش هيرجعوا في نص في نص النهار وخلص يوسف اتاكل لازم عشان يطوله عشان يبقى ايه في سياق للاحداث كده وعشاء قالوا عشان ما يظهرش على - [00:08:29](#)

على الوجوه تعبیر الكذب. لان الكذاب وهو بيتكلم بيظهر ايه على وشه ممكن يظهر لو انسان عنده فطنة لما ينظر لوجه انسان وهو بيجور وهو بيكذب يظهر عليه - [00:08:42](#)

جاءوا اباهم عشاء يعني في وقت العشاء يبكون وقلنا ان البكاء ده مشاعر آآ لا يتحكم فيها الانسان قال تعالى وانه هو اضحك وابكى. يعني الانسان لا يتحكم في مشاعر البكاء - [00:08:56](#)

لكن هنا هم يبكون بمعنى ايه بيتباكى بيمسل ان هو بيعيط ماشي؟ جاءوا اباهم عشاء يبكون. قالوا يا ابانا انا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا فاكله الذئب وطريقة حكاية القصة بالصورة اللي فيها نوع من البرود دي. ده دليل كذب - [00:09:14](#)

يعني في دليل على الكذب اول حاجة الانسان الكذاب آآ عشان يخرج من الموقف اللي هو فيه ممكن يقول كلام متناقض مع اصلا بداية كلامه. يعني هم قالوا قالوا ارسله معنا غدا - [00:09:41](#)

يرتج ويلعن وانا له لحافظون ماشي؟ يعني الهدف ان احنا عايزين ناخده معنا ليه عشان احنا اللي نلعب ولا هو اللي يلعب هو يلعب ومين اللي هيحفظ مين وانا له ليوسف يعني لحافظون. احنا هنعفظهم - [00:09:57](#)

لما ردوا على يعقوب قالوا ايه قالوا انا ذهبنا نستبق يعني ايه نستبق اما نتسابق يعني بنلعب سباق مع بعض نستبق اوي ان احنا بنجيب النبل اسهم ونحدف نشوف مين اللي هيبعد هيرمي اكثر لابعدي يعني او بننشن نشوف مين اللي هيجيب في الهدف - [00:10:14](#)

ده معنى قال لك هو ينفع ان هم يلعبوا فقال لك اه ما دام اصل دول اسباط يعني ابنا نبي من انبياء ابنا يعقوب وفي قول ان هم اصلا نبوا بعد كده - [00:10:35](#)

الاسباط آآ فيقول لك ينفع يلعبوا؟ يعني ينفع نبي يلعب؟ قال لك ما دام الامر ده مباح ولا يشغل عن واجب ويستعان به بعد كده في امور كويسة زي الجهاد مثلا يعني يلعب رياضة فيبتقوى بيها او بيتسابقوا بالنبل بيحدفوا بيرمي او بيلعب اا بيننشن مثلا - [00:10:45](#)

فدي حاجة يستعين بها بعد كده ايه على الجهاد على امر مباح على امر مشروع فيبقى لك ايه عادي. ويوسف غير مكلف لسه صديق ارسله معنا غدا يرتج ويلعب. وانا له لحافظون - [00:11:06](#)

فهنا قالوا يا ابانا انا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا طب انت كنت واخده اصلا من البداية ليه عشان يوسف عليه السلام هو اللي يحفظ المتاع فهنا هما عشان الكذب الكذاب ممكن يخالف الاصل اللي هو تكلم فيه اصلا من البداية يعني هم عهد يعقوب عليه السلام ان هم ايه - [00:11:21](#)

هم اللي هياخدوا يوسف علشان هو اللي يلعب ويحفظوه وبعدين قالوا انا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا فاكله الذئب فده اول دليل على الكذب ان هو ناقد اصلا ايه - [00:11:44](#)

العهد اصل الكلام الدليل الثاني ان الانسان لما بيحكى قصة في في وهو جاي مشاعر الخوف اخوه اتاكل يعني تخيل انت ماشي مع اخوك اخوك ذئب اكله فتهترج تحكي قصة بنوع من الياه؟ بص احنا هنحكي لك من البداية. انا ذهبنا نستبق احنا رحنا نلعب سباق. وبعدين سيدنا يوسف عند المتاع فاكله الذئب - [00:11:58](#)

فكأنه بيحكى قصة ايه وبعدين وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين. انت اصلا مش هتصدقها يعني حتى لو احنا حتى وان كنا صادقين انت اصلا لفرط محبتك ليوسف يعني راجعين بيهتموا يعقوب ثاني - [00:12:19](#)

قالوا ما يا ابانا ما لك لا تأمننا على يوسف وانا له لناصحون. فلفرط محبتك ليوسف انت مش هتصدقني اصلا. وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين. الانسان الكذاب وهو بيكذب - [00:12:34](#)

يعني ايه يكاد المريب ان يقول ايه؟ خذوني. يعني انا انا تلاقيه بيقول كلام اه انا على فكرة انا بقول الكلام بجد انا على فكرة صادق في الكلام ده - [00:12:46](#)

رغم ان هو ايه مش محتاج يقول ده لكن لان هو يعلم ان هو كاذب فبايه بيحاول يقول للي قدامه ويضغط عليه او ان انا بقول كلام صادق. انا صادق في الكلام ده - [00:12:58](#)

قالوا شوف الفرق بين كلام اخوة يوسف في الموضوع ده وبين كلامهم لما كانوا فعلا ايه؟ صادقين لما رجعوا قالوا يا ابانا منع منا الكيل فاصل معنا اخانا الاكثنا وانا له لحافظون - [00:13:10](#)

لما آآ اخوهم سرق بنيامين قالوا يا ابانا ان ابنك سرق وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين. واسأل القرية التي كنا فيها والعيرة التي اقبلنا فيها وايه - [00:13:26](#)

وانا لصادقون. شف الفرق. شف الفرق بين الجملة دي وبين اللي قبلها قالوا يا ابانا انا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا فاكله

الذنب. وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين. شف فرق وما انت بمؤمن لنا ولو كنا - [00:13:41](#)

وفرق بين وانا لصادقون. توكيد فالانسان الكذاب. واحيانا الانسان يقول لك اذا كنت كزوبا فكن زكورا. تذكر يعني يقول لك لما بيحي مسلا يحقق مع حد يسأله مرة فيقول كلام ياخذ اقواله - [00:13:56](#)

وبعدين يجيبوا مسلا كمان يومين يقوم ايه يقلبه تاني كده يسأله كام سؤال يقوم الانسان اللي بيكذب ما يفتكرش هو قال ايه يعني كتير الانسان اللي بيكذب بينسى هو قال ايه في المرة الاولانية - [00:14:13](#)

فممكن يقول كلام مخالف للي قاله في الايه في المرة الاولى فعشان كده يعيد عليه الكلام انما الانسان الصادق هو ايه هو بيستوحي اصلا صدق هو حاجة حصلت فيفتكر موقف فعلا حصل. فلو قالوا ميت مرة هيقولوا ايه - [00:14:26](#)

بنفس الطريقة بنفس الصورة هنا في تحذير للانسان يكذب وقلنا كما قال ابن القيم ان المعصية الانسان لما يقع في ذنب ان الذنب ده بيتولد منه ذنوب تانية يعني بداية معصية - [00:14:41](#)

اخوة يوسف كانت ايه حسد قالوا اذ قالوا ليوسف واخوه احب الى ابينا منا ونحن عصى. ان ابانا لفي ضلال مبين حسد ان هو شايف ان هو احسن مني ما ينفعش يبقى احسن مني - [00:14:53](#)

ده بسبب الحسد بسبب الداء ده مرض القلب ده تولد منه كم ذنوب غير عادي ان هو كذب تحايل على يعقوب عليه السلام طور عليه وبعدين شرعوا في قتل يوسف اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا - [00:15:10](#)

وبعدين قالوا ايه يخلو لكم وجه ابيكم وتكونوا من بعده قوما صالحين. ده تابوا بعد اربعين سنة يعني واحد هنعمل الذنب ده وبعدين نتوب تاب متى بعد اربعين سنة وفيها قطع رحم وضربه يوسف واذوه والقوه في البئر ورجعوا بيكذبوا كل ده بسبب ايه - [00:15:28](#)

زنب واحد بسبب الحسد حسب لما يدخل في قلب الانسان يفسد حياة الانسان يفسد حياة الانسان قالوا يا ابانا انا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا فاكله الذنب كلمة وتركنا يوسف دي اصلا على وقع الكلمة على قلب يعقوب - [00:15:48](#)

يعني تخيل انت مسلا واحد خد عربيتك ماشي وبعدين ايه رجع بعد مدة طويلة وآآ وداخل عليك شكله متغير هتقول له يقول لك بص انا هحكي لك من الاول. يا عم انجز ايه اللي حصل؟ اصل انا كنت ماشي. ايوا ايه اللي حصل؟ انا كويس - [00:16:12](#)

فترة الانتظار دي فترة الانتظار اشار المعنى لدكتور احمد عبدالمنعم في الدرس كان بيقول ان الانسان في فترة الانتظار يقول لك انتزار البلا ولا وقوعه ان انت لما المصيبة تيجي خلاص انت - [00:16:34](#)

هتصبر على حاجة واحدة بس يعني المصيبة تجيلك على وجه واحد فلان عمل حادثة فلان دخل المستشفى خلاص لكن لما تصبر على حاجة فيها نوع من انت مش عارف ايه ايه اللي حصل - [00:16:50](#)

زي مسلا ايه انت نزلت تجيب حاجة وتأخرت مسلا ابوك بقى وامك خلاص الولا اتاخذ وعربية خبطته واتخانق يقعد يتصور الشيطان بيعمل كده يخليك تقعد تتصور تطور اسوأ تصورات بينما ممكن في الواقع هو حصل حاجة وقف مع واحد صاحبه مسلا هو اتفه من كده يعني الموضوع اتفه من كده - [00:17:04](#)

ماشي؟ فانتظار الامر ممكن يبقى اشد قالوا لما لما يعقوب قالوا يا ابانا انا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف دي الكلمة دي تقع على قلب اب تخيل وهو قاعد ببص كده هو فين يوسف - [00:17:26](#)

هم بيقولوا تركنا يوسف خلاص عند متاعنا فاكله الذنب وما جابش حجة جديدة يعني هو قال واخاف ان يأكله الذنب وهم قالوا ايه فكلام الذنب يعني هو ما حاولش ايه يفكر في اي حاجة تانية مثلا ما فيش - [00:17:44](#)

ده اكله الزيف وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين وجاؤوا على قميصه بدم الكذب وده دليل للكذب برضه. الانسان الصادق تلاقيه وهو بيحكي قصة وهو صادق مش محتاج يجيب دليل على صدقه - [00:17:59](#)

الا لو لو الامر ايه هو محتاج بينة لكن في العادي وهو بيتكلم بيحكي والله ده انا كنت في كزا وحصل معي كزا هو مصدق لكن اللي اصلا اعتاد على الكازيين هو كزاب - [00:18:18](#)

فهو خايف فبيجيب دليل على صدقه فقلعه يوسف عليه السلام القميص وذبحوا شاة وايا كان ولطخوا القميص بدماء الشام وجاؤوا

على قميصه بدم الكذب. بعض الروايات قال المفسرين في روايات ان القميص جاي سليم - 00:18:30

فقال يعقوب عليه السلام ومتى كان الذئب حليما يعني اكل يوسف عليه السلام ولم يمزق يعني القميص القميص خرج سليم ده ايه

الذئب الحليم ده فلما يعقوب عليه السلام نظر للقرائن دي - 00:18:52

وده فيه اشارة ان الانسان يكون عنده ايه فطنة اه كان احد السلف بيقيضي وكان لا يغتر بكاء المرأة ان اللي بيعيط ممكن انت

تتعاطف ايه ده ده بيعيط يبقى هو ايه - 00:19:08

مظلوم انسان لا يغتر ده بتلاقي كتير في المشاكل الزوجية مسلا ايه واحدة ست بتحكي قصة وبعدين تلاقي القصة مش واقعية خالص انا والله ما عملتلوش حاجة وبتعيطلوش حاجة والله ده انا رايع اعمل له عشاء اقول له تاكل ايه يا حبيبي؟ راح ضاربني بالقلم

فتحس ان ايه - 00:19:24

هو في حاجة في النص؟ هو يا اما الراجل ده مش طبيعي مختل عقليا اللي انت بتحكي عنه ده. شيطان مسلا مش طبيعي. واما في

حاجة في النص ايه؟ ما هو اللي بيسمع لازم يكون عنده عقل - 00:19:43

برضو او مسلا انا انا بقول لها تعالي اما افسحك راحت شتمتني وشتمت اهلي تحس ان في ايه؟ في حاجة غلط طب يحكي قصة من

ايه من الجانب اللي يؤيده اللي يخليه هو شكله كويس وان هو مش مخطئ - 00:19:53

ماشي؟ فالانسان اللي بيحكم اللي بيقضي لا يغتر فلان بيعيط يعقوب عليه السلام كان عنده فطنة عنده بصيرة عندو فرس ينظر في

ايه في القرائن طب تعال كده نوزن الكلام بتاعك ونسمع من الثاني - 00:20:09

اتعلم دي في حياتك. قال يعقوب عليه السلام بعد لما شاف القميص قال بل سولت لكم انفسكم امرا قالت بل سولت لكم انفسكم امرا

فصبر جميل والله المستعان على ما تصفه - 00:20:25

اه مسألة سولت لكم انفسكم دي مسألة تسويل التسويل جاية فيها نوع من الايه من الاسترخاء استرخاء تسويل يعني التسهيل تزيين

سولت لكم انفسكم امرا يعني كان الامر ده سهل ولا صعب - 00:20:44

كان صعب جدا على نفوسكم لكن مع التزيين والتسويل الشيطان خلى الامر ده ايه سهل لما ربنا سبحانه وتعالى تكلم عن ابني

ادم قال تعالى تطوعت له نفسه قتل اخيه. يقول لك ايه التطويع ده - 00:21:07

يعني ليه جه مع النفس لفر تطويع؟ ايه التطويع التطويع ده بيجي مع ايه؟ مع حاجة لينة ولا حاجة صلبة حاجة صلبة يقول لك

باطوع الحديد. يعني ايه تطوع الحديد - 00:21:24

يسخنه وبعدين يضرب عليه علشان ايه يبقى مطيع يشكله فالنفس علشان تعمل معصية هي مخالفة للفطرة محتاجة ايه محتاجة

التطويع ده ان واحد خد بالك في المعصية وفي ترك الطاعة - 00:21:36

يعني مسال ضربنا مسال قلنا ان واحد مسلا كان اعتاد على صلاة الفجر صلي الفجر في وقته او واحدة تصحى تصلي الفجر فالיום

اللي كان بيفوته صلاة الفجر مسلا كان بيصحى يشعر بايه - 00:21:54

بضيق والم وحزن ان انا ايه فاتتني الصلاة او واحد متعود على الصلاة في المسجد فيفوت صلاة في المسجد فيبقى ايه زعلان.

الحالة دي الشيطان مع الوقت بيخلي الانسان ايه - 00:22:07

يسترخي ان بعد ما كان الحاجة دي وهو متمسك بها يريح شوية يسهل الامر عليه. بقى عادي ان انا ايه يفوتني الفجر يوم واتنين

وتلاثة اسبوع. عادي ان انا ما صليش في المسجد - 00:22:21

عادي ان انا اعمل حاجة كانت بالنسبة لي حاجات واجب ان انا اصلي مسلا قيام الليل او ان انا اقرأ الورد عادي ان انا افوت ده فده

التسويل او التطويع ده بيجي في ايه - 00:22:37

في ترك الطاعة او في فعل المعصية يعني ممكن ذنب هو كان بالنسبة له متمسك فيه شوية ان انا لا انا ما بكلمش بنات. ما ينفعش ان

انا اكلم بنات. او هي بنت حاطة حدود في التعامل آآ حدود صارمة واللي بيعدي - 00:22:49

ما فيش الكلام ده او هي بتلبس لبس معين واخدة بالها من حجابها. يجي الشيطان علشان يوقع الانسان في معصية هي مخالفة اصلا

للفطرة يعمل ايه يعمل مسألة تسويل دي - 00:23:01

التسويل ده مع الوقت يخليك تسترخي ما تتعاملش كان بيتعامل مسلا بتعامل في الاموال مسلا بصورة معينة فيخليه يقبل قليل من الحرام مسلا تسوية ما فيش مشكلة حاجة بسيطة. طب اقول لك خدهم وبعدين ابقى طلعم ايه؟ صدقة - 00:23:14
هو لما بيتدي يتعامل بالتعامل السهل ده مفيش حزم مع نفسه او حزم في الصد عن المعصية بعد كده يبقى الامور ايه تسهل عليه يبقى بعد كده اتعود على الزنب. بقى شايفه ايه - 00:23:31

عادي فقلنا الانسان يحزر من الطريقة دي ان بعد ما كانت مسألة قتل اخيه دي مسألة صعبة جدا. ازاى ان هو سوى المسألة دي قال فطوعت له نفسه قتل اخيه - 00:23:44

سهلت الامر فقتله لان قال بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل والله المستعان على ما تصفه. فصبر جميل. فصبر جميل دي حاجة يا جماعة في غاية يعني عايزك تتصور البلاء اللي يعقوب تعرض له - 00:23:58

يعني ده بلاء مش عادي يعني ممكن ام مسلا ابنها كان بيلعب ماتش كورة مسلا فوقع على رجله رجله مسلا اتشركت مسلا فراح المستشفى وجبسها وراجع راجع سليم اتكلم وكل حاجة زي الفل. مجرد ان الام تشوف الولد ده - 00:24:20
دي هتتهار وتبكي وتصرخ رغم ان هو ما حصلوش حاجة فوقع المصيبة على الاب بفقد الولد بتبقى في غاية الشدة. ان ايه اهم حاجة وايه اكثر حاجة سيدنا يعقوب عليه السلام بيجبها - 00:24:39

يوسف احنا قلنا ان يعقوب عليه السلام قال اني ليحزنني ان تذهبوا به هو لا يتحمل الفراق لايه رحلة يوم ان هم بس يخرجوا يومه ان يوسف عليه السلام يخرج معهم يوم واحد. لا يتحمل فراق ايه؟ يوم - 00:24:53

فتعرض لبلاء ان هو ايه حرم منه اصلا سنين سنين قالوا اه اه يعني قعد مدة طويلة يعقوب عليه السلام لم يرى يوسف حتى قال وابيضت عينه من الحزن فهو كظيم - 00:25:11

شدة الاسبى والحزن على يوسف عليه السلام فتخيل البلاء وقع البلاء وتركنا يوسف فاكله الذنب عندما تعينها فاكله الزيت الموضوع ده مش يعني يا جماعة الواحد ممكن يبقى في حالة ايمانية مسلا او علاقة مع ربنا سبحانه وتعالى ويتعرض لمصيبة بلاء - 00:25:29
بسيط مسلا فيفقد العلاقة الجميلة اللي مع ربنا سبحانه وتعالى واحد دخل الجامع بشبشب اتسرق فتلاقيه يقول لك انا ما عهوش داخل يصلي تاني ايه يا عم فيه؟ الشبشب اتسرق - 00:25:50

او تعرض لبلاء مسلا اي بلاء حاجة سهلة فيزعل يحزن يفقد العلاقة الجميلة يفقد الصبر الجميل فيعقوب عليه السلام في اللحظة دي التفت انا مطلوب مني ايه؟ يعني كتير مننا ما بياخدش باله من المسألة دي. ان انا لما اتعرض لبلاء لمصيبة - 00:26:03
منشغل بالمصيبة انشغل بالبلاء وما فكرش انا مطلوب مني ايه في الوقت ده يعني ايه العبودية اللي ربنا سبحانه وتعالى بيحب ان هو يستخرجها مني في الوقت ده؟ البلاء يعني ايه - 00:26:22

بلاء بيخرج عبودية من الانسان. يعني ممكن انسان يتعرض هو عنده مسلا حسن الظن بالله عنده يقين عنده صبر عنده حسن خلق عنده حلم فيتعرض لبلاء معين ليه علشان يخرج ده. يعني مثلا واحد ماشي في الشارع فحد يكسر عليك ويرخم عليك - 00:26:35
فربنا سبحانه وتعالى عرضك للبلاء ده ليه؟ علشان يستخرج منك عبودية العبودية دي ما كانتش هتخرج من غير البلاء ده يعني انت عندك يقين وعندك صبر وعندك ثقة بالله. الثقة واليقين والصبر مش هيخرج غير في ايه - 00:26:55

فيه بلاء فيبتلى الانسان بلاء علشان يستخرج منه عبودية معينة. فاهمين المعنى ده فاهمين معنى ده؟ ان هو يستخرج من يعقوب عليه السلام عبودية الصبر الجميل ببلاء ببلاء في يوسف عليه السلام - 00:27:12

فالانسان في وقت البلاء ينشغل انا مطلوب مني ايه يعني ربنا يحب مني ايه دلوقتي يعقوب قال فصبر جميل. تقرأ في التفسير يقول لك اما انا فحالي صبر جميل يعني كأن هو التفت كده - 00:27:28

قال بل سولت لكم انفسكم امرا. يعني القصة اللي انتم حكيتها دي قصة ايه قصة باطلة انتم بتكذبوا اما انا التفت لنفسه بما ان ربنا سبحانه وتعالى قدر علي هذا البلاء فربنا يريد منك ايه؟ ان انت تصبر. صبر جميل - 00:27:45

ما فيش فيه شكوى سلم اتعرض لبلاء صغير يقعد يشتكى كل ما يقابل حد والله ده انا حالي كذا وانا عندي يعقوب اشتكى بس
اشتكى فين؟ واشتكى لمين اشتكى في نهاية القصة قال انما - [00:28:01](#)

اشكو بتي وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون فالشكوى الى الله دي لا تناقض ايه بالصبر الجميل لان هو اشتكى لمين؟ ما
اشتكاك للخلق قال انما اشكو بتي وحزني الى الله. فالانسان يكون ليه حال مع ربنا سبحانه وتعالى في وقت البلاء - [00:28:16](#)
انشغل بنفسك انشغل ربنا يريد منك ايه؟ طب ما يمكن البلاء ده نزل علشان انا فيه ذنب معين محتاج اتوب منه يمكن البلاء ده نزل
علشان ربنا يريد يري مني يقين او صبر او حسن خلق او عبودية ممكن البلاء ده نزل او تأخير الفرج في مسألة معينة - [00:28:37](#)
ربنا يريد مني ان انا اجتهد في العبادة ان انا اصلي قيام ليل ان انا اتصدق العبودية دي ما كانتش هتطلع من غير بلد فالانسان في
وقت البلاء ينشغل بالمطلوب منه - [00:28:54](#)

ربنا يحب مني ايه دلوقتي قال فصبر جميل وعلشان الانسان يصبر محتاج ايه محتاجة عون من الله لان احيانا الامر بيبقى في غاية
صعوبة في غاية الصعوبة الانسان يشق على الانسان - [00:29:07](#)
ان يا جماعة فقد يوسف على على آآ على قلب يعقوب في غاية الصعوبة فالامر ده محتاج اعانة من الله وده من ادب الانبياء ان حتى
في الامر اللي هو - [00:29:23](#)

يعني تشوف مسلا سيدنا نوح عليه السلام قال تعالى في سورة هود قال تعالى ونادى نوح ربه فقال رب اني من اهلي وان وعدك
الحق وانت الحاكمين قال يا نوح انه ليس من اهلك - [00:29:38](#)
انه عمل غير صالح فلا تسألني ما ليس لك به علم اني اعطك ان تكون من الجاهلين. سيدنا نوح قال ايه قال ربياني اعوذ بك ان اسألك
ما ليس لي به - [00:29:54](#)

والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين سيدنا رح قال له ايه؟ قال يا رب اني اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به علم. يعني يا رب
حتى السؤال ان انا اسألك حاجة - [00:30:10](#)

ليس لي به علم ان انا اسألك امر ما ينفعش ان انا اسألك الامر ده حاجة خلاف حال الانبياء قال ربياني اعوذ بك يعني يا رب الجأ الجأ
اليك واعوذ بك يا رب ان اسألك ما ليس لي به علم. انا اسألك ما ليس لي به علم - [00:30:26](#)

يعني يا رب انا مش هعرف اصل لحال ان انا ما اسألكش حاجة من اللي انت ما تحبهاش يا رب غير لما انت ايه توفقني لده. سيدنا
ابراهيم قال آآ قال تعالى - [00:30:47](#)

اه ولا اخاف قال ابراهيم ولا اخاف ما تشركون به الا ان يشاء ربي شيئا يعني ابراهيم بيقول انا يا رب لا بيقول لقومه يعني انا لا اخاف
هذه الاصنام - [00:31:01](#)

مش خايف من الاصنام بتاعتكم دي بس قال ايه الا من يشاء ربي شيئا يعني انا ما بخافش من الاصنام ليه علشان ربنا سبحانه وتعالى
شاء ووفقني وهداني ان انا ما خافش منها. لكن لو شاء ربنا سبحانه وتعالى ان انا اخاف منها اشوف احتراز الانبياء. ادب الانبياء -
[00:31:14](#)

قال ولا اخاف ما تشركون به الا ان يشاء ربي شيء فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون استعين بالله ان يا رب انا مش هعرف
اصبر الصبر ده غير لما انت تعيني - [00:31:34](#)

محتاجين نتعلم المعنى ده احيانا بيبقى في امر صعب عليك في العبادة طاعة معينة نفسك تعملها في معصية معينة في امر انت
محتار فيه استعن بالله افتقر لربنا سبحانه وتعالى - [00:31:47](#)

قولوا يا رب انا ضعيف انا ما اقدرش اعملها الانسان اللي بيعرف يعمل ده اللي بيعرف يسجد لربنا سبحانه وتعالى في وقت الشدة
وفي وقت البلاء وبيلجأ لربنا ويفتقر لربنا ده موفق - [00:32:00](#)

ربنا بيوفقه قال وجاؤوا على قميصه بدم الكذب قال بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون. اما انا
حالي صبر جميل. والله المستعان على ما تصفون من هذه الحكاية الكاذبة - [00:32:13](#)

قال تعالى وجاءت سيارة فارسلوا والدهم فادلى دلوه مشد نقل ثاني لاليه البئر جاءت سيارة. السيارة ايه السيارة قافلة بتمر من بلد لبلد علشان تاخذ مسلا بضاعة من هنا تروح تبيعها في البلد تانيين سيارة قافلة - [00:32:33](#)

ناس مسافرين وجاءت سيارة فارسلوا واردهم. الوارد ده واحد بيذهب يستقي الماء. يروح كده عند البئر يدور ويمهد لهم الطريق يزيط العمل يعني فارسلوا واردهم فادلى دلوه ارسل الدلو في البئر - [00:32:56](#)

فتعلق يوسف عليه السلام بالدلو فالراجل وهو بيشد كده حسان ادى له ايه تقيل فنظر فرأى يوسف عليه السلام غلام. قال يا بشرى هذا غلام. في قراءة يا بشراي هذا غلام - [00:33:15](#)

هذا غلام بشرى ليه؟ لان في الوقت ده ان الغلام اللي يلاقي طفل صغير ده كأنه لقي ايه ثروة عبد ده وقت تباع فيه العبيد فهياخدوا ويبيعوا هيطلع له فيه مصلحة كويسة - [00:33:32](#)

فقال يا بشرى هذا غلام واسروه بضاعة والله عليم بما يعملون وشروه بثمان بخس دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين هنا في خلاف بين المفسرين مين اللي مين اللي شروه بثمان بخس؟ شروه يعني - [00:33:48](#)

باعوه تروه هنا بمعنى باعوه تروه بثمان بخس قالوا اما ان اخوة يوسف عليه السلام فضلوا منتظرين مستنيين كده بعيد عن البئر لكن شايفين البئر مستنيين لما السيارة تمر وبعدين يستخرجوا يوسف واول لما يخرجوه يقوموا رايعين ايه - [00:34:08](#)

يقولون للذي استخرجه هذا عبد ابق ده اصلا بتاعنا هو الراجل لسه بيقول يا بشرى هذا غلام يقول له لا لا استنى. ده اصلا ده كان عبد عندنا وايه وهرب - [00:34:30](#)

طيب انتم عايزينه؟ لا لا احنا مش عايزينه. عايزين نبيعه. طب تبيعه بكام؟ اي حاجة وشروه بثمان بخس. دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين. فده القول الاول ان اخوة يوسف هم اللي ايه - [00:34:44](#)

هم اللي باعوه بعض كتير من اقوال المفسرين اللي احنا بنذكرها زي مسلا الامام الطبري بيورد اثار. الاسر ده بيبقى له سند يعني عن فلان عن فلان عن فلان مسلا اثر رواه ابن عباس. ابن عباس رواه الاثر منين؟ يقول لك دي حاجة اسمها الاسرائيليات. ايه الاسرائيليات - [00:34:59](#)

ابن عباس كان في ناس من احبار اليهود في المدينة اسلموا. زي مسلا سيدنا عبدالله بن سلامة كان يهودي كان حبر يعني عالم من علماء اليهود واسلم بعد لما اسلم - [00:35:16](#)

هو عنده اخبار من التوراة والانجيل يعني مسلا عنده في التوراة وفي الانجيل قصة وتفصيل في قصة ايه قصة يوسف مسلا فالمفسرين على في ناس بتقول بالقول بتاعك ده ان احنا الاقوال اللي هي الاسرائيليات دي نردها تماما - [00:35:27](#)

ما نقبلهاش ماشي؟ يعني ما ناخدش بها. النبي عليه الصلاة والسلام قال عن حدثه عن بني اسرائيل ولا حرج. وقال عننا عن الاخبار دي عن الاسرائيليات لا تصدقوها ولا تكذبوها - [00:35:44](#)

فاذا كان السند بتاعه القصة بتاع الاسرائيليات دي احنا ذكرنا في المرة اللي فاتت اثر عن السد دي السود دي احد مفسرين مشهورين يعني فروى رواية قال اخوة يوسف ما كان بين اكرامهم ليوسف وبين ان اظهروا له العداوة والاذى الا ان غابوا عن آل يعقوب فجعل هذا يلطم وهذا يسب - [00:35:57](#)

ولما تعلقوا به لا اثر عندنا عليه دليل من القرآن والسنة؟ لا ده اسمه ايه من الاسرائيليات الاثر ده له سند له سند سند متصل لصاحبه يعني مش للنبي عليه الصلاة والسلام لصاحب الاثر ده. ممكن السند ده يبقى سند صحيح - [00:36:17](#)

بعلم بقى ايه الحديث ان الرجال بتاع السند ده سقات والسند ده متصل مش هندخل في القصة دي دلوقتي القصة بقى انا اعمل ايه في الاثر ده في اثار ترد تماما - [00:36:35](#)

اللي هي هتخالف عندنا في الشرع بتاعنا ايه اصوله اصلا. يعني انت عندنا قواعد في الشرع في القرآن والسنة وبعدين يبجي قصة في الاسرائيليات مسلا مخالفة تماما لايه للي عندي فدي هعمل فيها ايه - [00:36:47](#)

اردها ومش هبني على الاسر ده حكم شرعي. يعني مش هياخد حكم من اثر لم يثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام. ولم يأتي في

القرآن واخذ منه ايه؟ اطلع منه حكم شرعي - 00:37:01

مفهوم الكلام ده لكن الاثار دي بنقولها ليه؟ بعض المفسرين بيقولها على سبيل الاستئناس في ناس بتزود فيها زي ما هيحي معنا في قصة يوسف في القصر في بعض الاثار اوردها بعض المفسرين لا تليق اصلا ان هي تقال على يوسف عليه السلام. وكثير من المفسرين ردوا عليهم - 00:37:16

ماشي؟ هو ما بيبقاش بيحكي القصة دي من ايه؟ من من مش مستوحية من خياله او ان هو بيحط حبكة درامية زي اصحاب

الروايات واللي بيعملوا افلام وكده هو ببجيب - 00:37:35

للأسف الآثار دي عن الآثار دي عنده صحيحة مثلا فييحطها على سبيل الاستئناس. وكان متعارف عند المسلمين ان الاثار دي لا

تصدق ولا تكذب. بتتقال كده احنا بنقولها ممكن ده - 00:37:45

وسيلة مساعدة على فهم النص تديك تصور زي مسلا القميص مسألة القميص. انت عرفت منين ان القميص آآ ان ان هم القميص جه

وهو آآ ان هم قلعه القميص مسلا - 00:38:00

هو جابها منين؟ وجاءه على قميصه بدم الكذب. فمفهوم ان خلع القميص فلما يجي اثر في الاسرائيليات ان هم قلعه القميص. وان

القميص جه سليم ده اسر احنا بنقله هنعمل به. هينبني عليه عمل - 00:38:12

لا مش هيتبني على لكن هل هو حشو ما لوش لازمة؟ احنا بنقله على سبيل ايه استئناس يعني انت تستأنس به في فهم النص لكن آآ

تفسير في قواعد للتفسير يعني هو ما يفسرش الاية ويستنبط منها حكم شرعي الا - 00:38:26

اما مسلا تفسير القرآن بالقرآن طبعا مع العلم باللغة او ان هو بيرجع لسنة النبي عليه الصلاة والسلام او الاثار الصحيحة المرفوعة

ان هو مسلا قول الصحابي مسلا ان الاية دي نزلت في كذا - 00:38:43

فأسباب النزول اللي بيرويها الصحابي تأخذ حكم الرفع للنبي عليه الصلاة والسلام لأن هو شاهد ايه الامر ده فالامر ايه يطول خلاصة

الكلام اقوال الاسرائيليات او الروايات الزيادات اللي بتبقى في التفسير لا تصدق ولا تكذب الا - 00:38:58

لو جت حاجة مخالفة للشرع بتاعنا نردها تماما ولو لقيت حاجة اه تقبل آآ بالنسبة لنا منطقية انا ما براويش كل الاسرائيليات. انا بروي

الحاجة اللي هي بالنسبة لها بالنسبة للقصة - 00:39:15

يعني ماشية مع السياق وما فيهاش فيها مبالغة مفهوم؟ مش كل كتب التفسير منشغلة برواية الاسرائيليات والاثار. عندك كتب من

كتب المفسرين هو اصلا بيرى ما بيرويها اسرائيليات اصلا واول لما بتيجي اسرائيليات قدامه وهذه من الاسرائيليات التي لا تليق ان

احنا نفسر بها كلام الله ولا تصدق ولا تكذب ونردها تماما - 00:39:28

واللي ارويها للتحذير منها كثير من المعاصرين بيقول كده فانت عندك كتب اقرأ مسلا تفسير الشيخ الساعية دي هتلاقيه بيختار اقوال

اقوال صحيحة مسلا في التفسير مختصر مختصر التفسير مش هينشغل قوي القصص والاثار كثير من كتب التفسير في احاديس

ضعيفة - 00:39:51

ليه؟ لان هو منشغل بالتفسير. ما انشغلش بتحقيق الاحاديس. علماء الحديث مسكوا الكتب دي وحقق الحديث ده صحيح. والاسر ده

صحيح؟ لا ده ضعيف ده فاهمين المعنى ده؟ فاحنا مش هندخل في ايه؟ في النقطة دلوقتي اظن الكلام اللي انا قلته ممكن يبقى

ايه؟ بالنسبة للناس واضح مفهوم يعني. لو انت في مشكلة بقى ممكن ان ايه نطول انا وانت بعد الدرس - 00:40:08

زي ما انتم عايزين جزاك الله خيرا طيب احنا توقفنا عند ايه قال تعالى اه وجاءت سيارة فارسلوا واردهم فادلى دلوه قال يا بشرى

هذا غلام واسروه بضاعة والله عليم بما يعملون. قالوا واسروه بضاعة - 00:40:29

واسروه. الضمير ده عائد على مين على يوسف اسروه يعني اخفوه طب مين اللي اسره الوارد الوارد اللي طلعه من البئر انتم فصلتوا

ولا معنا؟ اه معنا. طيب. الوارد اللي طلع يوسف عليه السلام من البئر - 00:40:47

اه اه لو اظهر اه الولد اللي هو يوسف الغلام لو اظهره قدام ايه قدام بقية القافلة كلهم ايه؟ هيقتسموا معه في الموضوع في المصلحة

هتروحوا عليه هو اخفاه اسروه بضاعة قالوا اسروه بضاعة يعني قالوا ان ده بضاعة احنا لقينا الراحل ده الغلام ده واهل - 00:41:04

اه البئر اللي كانوا موجودين عند البئر قالوا بيعوا ده في مصر ورجعوا لنا التمن. احنا مش طالعين لنا حاجة فيه. يعني احنا ايه

واخدينه هنييعه وهنرجعه تاني. دي معنى واسروه بضاعة. او اخفوه علشان يبيعوه ايه - 00:41:27

في مصر فلا يظهر الامر في بقية القافلة واسروه بضاعة والله عليم بما يعملون قلنا مسألة محتاجين ان احنا طول ما احنا بنقرأ سورة

00:41:41 لا ننسى الهدف ان احنا نفهم

آآ سنن معامله ربنا سبحانه وتعالى. نفهم صفات ربنا سبحانه وتعالى نفهم ازاي ربنا سبحانه وتعالى بيتعامل مع اوليائه والله عليم بما

يعملون ان كل الاحداث دي يعنى مرور السيارة فى الوقت ده بتدبير من ربنا سبحانه وتعالى - 00:41:59

يعني مين اللي خلى الاخ يتكلم في الوقت ده يقول لا تقتلوا يوسف الله سبحانه وتعالى ان السيارة تمر في الوقت ده بالزات ده بتدبير

ربنا سبحانه وتعالى. ولذلك هتلاقي فيه قاعدة مضطردة معنا في سورة يوسف قوله قول الله تبارك وتعالى والله - [00:42:17](#)

غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون ان هم يريدوا امر معين. والله سبحانه وتعالى اراد امرا. الله سبحانه وتعالى يغلب او

ارادته تقهر اي ارادة والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون - 00:42:35

قال تعالى والله عليم بما يعملون. يعني الله سبحانه وتعالى يعلم كل شيء يعلم كل هذه الاحداث ربنا يعلمها سبحانه وتعالى وشروه

بثمن بخس قلنا اما شروره هنا اخوة يوسف اللي باعوه للوالد والوالد باعه في مصر - 00:42:54

ماشي؟ واما شروه وده الازهر ان ايه اخوة يوسف ليس لهم دخل في هذا في هذه الموقف تماما هم خلاص رموه في البير وايه مشي

وان اللي شروره بثمان بخس دول الوارد لما وصل مصر باع يوسف عليه السلام واشتراه منه العزيز - 00:43:11

بثمان بخرم دراهم معدودة وكانوا فيه يعني في يوسف من الزاهدين قال لك الزمن البخرم ده يعني ثمن ايه قليلة على حق يعني

مثلا انت حاجة مسلا تمنها الف فواحد - 00:43:30

اه باعها بمية اين هو بخسها ماشي؟ ثمن بخس يعني كأن هذا الغلام المفروض ان يبقي ثمنه اعلی من كده بكثير ده في عرف ايه

السوق الرقيق في سوق العبيد ده يبقى تمنه ايه؟ اعلى من كده. ده ايه؟ بغض النظر عن كونه ايه - 00:43:48

يوسف عليه السلام وكما قال النبي عليه الصلاة والسلام عن يوسف اوتي شطر الحسن اوتي شطر الحسن صلى الله عليه وسلم فهما

كانوا فيه من الزاهدين. ليه كانوا عايزين يبيعوه بسرعة ويخلصوا البيعة - 00:44:11

بعض اقوال المفسرين قالوا ان هم كانوا من من اه مما ظهر على يوسف عليه السلام من هيئته جميلة لما شافوه قالوا ان

استحالة يكون ده عبد ان ده اكيد له ايه - 00:44:26

ده مش مملوك ده له اهل فخافوا ان الامر يفضح ان اهله يكونوا بيدوروا عليه فيلاقوه فقالوا احنا عايزين نبيعه وخلص باي تمن

وشروه بثمان بخس دراهم معدودة يقول لك ليه الدراهم معدودة - 00:44:41

يقول لك اما الدراهم دي تكون موزونة يعني مثلا انت هتقعد مثلا معك ده ميت جنيه ورقة سهلة تعد خمسين عشرين عشرة خمسة

جنيه كل ده تمام لكن بعد كده قروش - 00:44:57

هتتقعد ايه عارف ادي واحد اتنين عارف فيصعب فيقول لك لما يصل يقول لك دراهم معدودة بيبقى هي ما وصلتش للحد اللي اعلى

من الدرهم. ده مبدئيا يعنى يقول لك مسلا - 00:45:13

قروش القروش دي تديك ايحاء ان هي وصلت لجنيه قروش معدودة يعني ما وصلتش لايه؟ لو كانت وصلت للجنيه كنت اقول لك

جنيه وكل قرش لكن قول دراهم معدودة يبقی هی لسه ما وصلتش لایه - 00:45:27

للى اعلی منها للدينار مسلا وما وصلتش للحد اللی بتوزن فيه. یعنی لما بتوصل مسلا هنقول مسلا لو الدرهم بيبقى عشرين قطعة لو

قصدي الدينار يبقى عشرين قطعة من الدراهم - 00:45:44

فوق العشرين مش هتقعد بقى ايه نعد نوزن يبقى احنا عرفنا وزن العشرين قطعة من الدراهم دول وزنهم مسلا كذا حلو اه اوقية مسلا

يبقى لها وزن معين ففوق العدد ده نبتدى نوزن مش هنقعد نعد - 00:45:57

فان هو معنى ان هو بيقول دراهم معدودة دى اشارة للموضوع ايه قليل خالص انت معك كم معنى والله شوية دراهم معدودة. هاتهم

دواهم معدودة وكانوا فيه مبن الزاهي دي - 00:46:15

دي من يوسف يوسف عليه السلام من الزاهدين ان ممكن انت تزهد في انسان تزهد يعني بالنسبة لك ايه منشطين كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل رجل - 00:46:30

مسجد كده النبي عليه الصلاة والسلام جالس مع الصحابة وقال فمر رجل شكله كده ايه لابس لبس آآ ثوب جميل وشكله كده راجل ابهة يعني والغني اصحاب الاموال فقال ما ترون هذا فيكم؟ او ما تعدون هذا فيكم - 00:46:50

قالوا يا رسول الله هذا حري اذا تكلم ان يسمع يعني ده لو اتكلم في الناس الناس ايه اسمعوا واذا شفع ان يشفع يعني لو دخل في مشكلة اتنين متخانقين مع بعض يشفع بين الاثنين دول ايه - 00:47:13

الناس هتقبل الشفاعة بتاعته ليه؟ لان هو صاحب وجهة واذا خطب ان ينكح. لو راح اتقدم لواحدة راجل كده ايه شكله حلو ومن اصحاب الاموال يقبل الخطبة بتاعته. واذا خطب ان ينكح - 00:47:32

فسكت النبي فمر رجل رث الهيئة شكله كده مبهدل وغلبان خالص فقال ما تعدون هذا فيكم فقالوا يا رسول الله هذا حري اذا تكلم الا يسمع ده لو اتكلم ما حدش هيسمعه - 00:47:45

حري اذا تكلم الا يسمع واذا شفع الا يشفع. لو دخل يصلح به الناس هو ليس له شأن اصلا. عشان الناس تقبل الشفاعة بتاعته واذا خطب الا ينكح. لو راح يتقدم لواحدة انت معك ايه - 00:48:03

ولا حاجة لا تقبل الخطبة بتاعته فقال النبي صلى الله عليه وسلم لهذا خير من ملة الارض من هذا يعني اللي في ميزان البشر ليس له قيمة ده عند الله خير من ملة الارض ايه - 00:48:17

من هاد ده مش معناه ده مش معناه ان الاصل ان الانسان يذم على الوجهة والغنى لا يذم على ذلك. لكن الاصل التفاوت بين الاثنين كان هنا فين الايمان والتقوى - 00:48:38

ان مش ده المعيار قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اجسامكم ولكن ينظروا الى قلوبكم واعمالكم ان التفاوت الناس بالايمان والعمل الصالح بالتقوى - 00:48:54

ان اكرمكم عند الله اتقاكم لا فارق لا فرق لاعمجي لا فضل لاعمجي على عربي الا بالتقوى تفاضل الناس بالتقوى. فممكن انسان انت تزهد فيه تقول ده ما لوش قيمة - 00:49:12

ما لوش وزن ويبقى عند الله من الاولياء بيبقى ليه مقاوم عند الله سبحانه وتعالى وممكن انسان يبقى في وسط الناس مقدم ولو قيمة وله شأن واحد لو مشي في الشارع الشارع يتقلب عليه فنان من الفنانين - 00:49:28

ولا يزن عند الله جناح الميزان قال تعالى فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا يؤتى بالرجل سمين فيوضع في الميزان فلا يزن عند الله جناح بعوضة ميزانك عند ربنا ايه - 00:49:47

لذلك عند ربنا باعمالك الصالحة في انسان ليه وزن سني وزن لما عمر اسلم قال ابن مسعود ما زلنا اذلة او ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر يعني كنا قبل اسلام عمر ايه؟ اذلاء. لما اسلم عمر كان له ايه - 00:50:05

وزن ثقل انسان له قيمة وممكن الانسان يبقى في وسط الناس له قيمة ومشهور ومعروف وعند الله لقبه مسلا فلان كزاب فلان الزاني قال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بالصدق - 00:50:25

فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة ولا يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديق عارف يكتب عند الله مش مهم انا لقبني عند الناس ايه فلان - 00:50:43

لقبه عند ربنا مشهور في السماء الملايكة عارفاه فلان صديق فلانة العفيفة فلان الحي فلان آآه الحليم فلان صادق صديق فلو لقب عند ربنا سبحانه وتعالى فلان القوام قال تعالى وتوكل على العزيز الرحيم الذي - 00:51:03

يراك حين تقوم يكفيك مش مهم بقى هم شافوني ودخلت عملت اه لايف وانا بصلي قيام ليل وعملت فيلم وخشوع مش لازم ربنا سبحانه وتعالى يراك وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقبلك في الساجدين - 00:51:29

ان ربنا يعلم انك من اهل قيام الليل يكفي ربنا يعلم ان انت صلي ان انت حريص على صلاة الجماعة. يكفي فلان المصلي وفي واحد مشهور في الدنيا ومعروف ولقبه عند الله فلان كذاب - [00:51:48](#)

فلان فاحش فلان بذية قال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار ولا يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله - [00:52:09](#)

كذاب يكتب عند الله فالماوازين الموازين عند الله موازين عند الله ما تغترش بمدح الناس فلان جميل وظريف ولطيف المهم انت ميزانك عند ربنا ايه لزلك عند ربنا قال نختتم بقى بالاية دي عشان اه طولنا عليكم - [00:52:27](#)

قال تعالى واشربوه بثمان بخس دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين زهدوا في يوسف عليه السلام وهو له شاء عند الله هو عند الله عظيم واكرم الناس عند الله وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته - [00:52:56](#)

تكريم يا مثنوى عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا وقال الذي اشتراه مصر انت مش عارف يعني انت عرفت بعدين ان ده ايه العزيز لكن وانت بتقرأ القصة انت مش عارف مين المرأة - [00:53:13](#)

ومش عارف مين ايه مين الشخص؟ هو في واحد اشتراه من مصر وقال لامرأته اكرمي مثنواه اكرميته هو لا اكرمي المثنوى المكان اللي هو هيبقى فيه اكرمي مسواك يعني زي السرير اللي هو يقعد فيه الاوضة اللي هو يقعد فيها اكرمي المثنوى ده. فاكرام المثنوى دليل على المبالغة في ايه - [00:53:29](#)

في الاكرام اصلا يعني لما انا اكرم المثنوى بتاع شخص ده معنى كده ان الشخص نفسه هعمل معه ايه وده من لطف ربنا سبحانه وتعالى ان بعد لما يوسف عليه السلام يتعرض للبلاء ويلقى في الحب وبعدين يباع عبد - [00:53:51](#)

وبعدين يسمع ايه اكرمي مسيح بقصر العزيز عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا بعض اقوال المفسرين قالوا اشارة ان ان الرجل ده آا كان لا ينجب وان هو اخذ يوسف على سبيل التبني - [00:54:06](#)

ماشي؟ ان هو يتبناه او نتخذه ولدا قال تعالى وكذلك مكنا ليوسف في الارض. ولنعلمه من تأويل الاحاديث والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون. يعني ايه مكنا؟ ايه التمكين - [00:54:27](#)

احنا قلنا ان سورة يوسف نزلت امتى في وقت تمكينه ولا وقت استضعافه نزلت في مكة في وقت صدام. يعني ايه وقت استضعاف يعني الصحابة بيتعذبوا بعد شعب ابي طالب وبعد الحصار ما فيش احد بيسلم وفيه ايداء شديد وما فيش آآ - [00:54:46](#)

فرصة للانفراجة النبي عليه الصلاة والسلام في الفترة دي قيل ان هي نزلت في عام الحزن فوقت وفاة ابو طالب وخديجة. في الوقت ده محتاجين حاجة فيها اشارة ان هيبقى - [00:55:04](#)

في ايه بشرى في حاجة اسمها التمكين ودي من افعال الله. ربنا يمكن للمؤمنين في الارض انت ممكن تبقى في فترة مستضعف. مستضعف يعني مش عارف تظهر الايمان شايف ان ان الدين غريب - [00:55:16](#)

ان الناس بتبعد عن الاسلام الناس بتتبرأ من الدين. الشرع ما بيحكمش اه الاسلام متأخر وان اهل الكفر هم اللي لهم القوة والسطوة ففي الوقت ده في كثير من الناس ايه - [00:55:34](#)

بيأس بيقول يا عم احنا عمرنا ما هنتقدم عمرنا ما هيبقى اقوى من الناس دي. احنا فين والناس دي فين الله سبحانه وتعالى وعد ومن سنن ربنا سبحانه وتعالى التنقل بين ايه - [00:55:51](#)

هي زي دايرة كده بين التمكين والاستضعاف يقول لك اما سئل الامام شيخ الاسلام ابن تيمية قال الامام الشافعي لا اذكر شافعا. قال آا ايمنك ايامك قبل ان يبتلى قال لا يمكن - [00:56:06](#)

حتى يبتلى كائنسان لا يمكن في الارض. قال تعالى الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر حاجة اسمها تمكين عن لما ربنا سبحانه وتعالى تكلم عن آآ ذي القرنين قال انا مكنا له في الارض - [00:56:26](#)

واتينه من كل شيء سببا. ولما تشوف سورة الكهف هي ماشية ايه فتية مستضعفين وبعدين الامر بيفضل يطلع لحد ما يوصل لمرحلة العلم في قصة موسى والخضر وبعدين مرحلة ايه - [00:56:45](#)

العلم مع القوة العلم والتنكيل. ماشي ودي المفروض ان احنا يبقى ليها ايه يعني نتكلم في الباب ده اكر من كده. لكن عايزين نفهم ان من سنن ربنا ان هو يمكن للمؤمنين. طب يمكن ازاي - [00:57:00](#)

اننا في وقت الاستضعاف فيه عبودية قال تعالى قال يوسف انه من يتق ويصبر انا دلوقتي مستضعف مش عارف اصغر ديني اظهر ديني اظهر شعائر الدين الاسلام بيحارب انا علي ان انا ايه اثبت على الدين ده - [00:57:15](#)

وابذل في الوقت ده للدين واشتغل في الدعوة انفق من مالي لنصرة الدين ابذل كل اللي انا اقدر عليه في نصرة الدين ده اتقي الله التزم في نفسي انا واحاول انصر الدين بما اوتيت من قوة - [00:57:31](#)

جميل كده انا بشارك في ايه في التنفيه. اذا انا بشارك ان الدين ده يجيء له وقت ويمكن في الارض جميل طيب المفروض مني ان انا اعمل العبودية دي. لكن التمكن بيد الله سبحانه وتعالى - [00:57:48](#)

مممكن انسان ما يعملش اي حاجة هو يصبر بس ويمكن في الارض. طب ايه الدليل على ده شوف سورة القصص نختم بنطول عليكم نغسل في بداية سورة القصص لما تقرأ الايات تحس ان الواقع في غاية الظلمة - [00:58:04](#)

الدنيا ضلمة قال تعالى اه ان فرعون علا في الارض بداية الايات بعد طه س ميم تلك الايات الكتاب ان فرعون ايه على ما في الارض وجعل اهلها شيعة فاروق تسود وجعل اهلها شيعة. بيعمل ايه؟ يستضعف طائفة منهم. يذبح ابنائهم ويستحي نساءهم - [00:58:20](#)

انه كان من المفسدين تحس ان انت ايه طب هنروح فين بقى بعد ده يعني بعد فرعون علا في الارض جعل اهلها شيعة قسم الناس يستضعف طائفة يذبح الابناء ويستحي النساء يترك النساء في العوبة - [00:58:47](#)

انه كان من المفسدين خلاص بقى يعني الوضع مظلم ولا فيه يعني حته كده نور كده ما فيش مضلعة اي ولد بيتولد يذبح لبني اسرائيل. بني اسرائيل عملوا ايه في الوقت ده - [00:59:02](#)

صبر بس صبروا على الايذاء صبروا على الايمان ربنا قال ايه قال ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض دول مستضعفين نريد ان نمن. هي التمكن ده جاي ايه - [00:59:21](#)

منة من ربنا سبحانه وتعالى ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين نمكن لهم في الارض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون طب هيحصل ازاي بقى - [00:59:39](#)

اكيد بقى هينزل ملايكة من السما ينزل سيدنا جبريل في جيش من الملائكة الف ملك يهدي بقصر فرعون ويحارب آ ايه اللي حصل؟ التمكين حصل ازاي واوحينا الى ام موسى - [00:59:59](#)

القاضي فاذا خفت احنا جبنائها لك من ايه البداية خالص طفل اتولد موسى عليه السلام. واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه فاذا خفت عليه فالقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني انا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين - [01:00:14](#)

فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحسنة يشاء ربنا سبحانه وتعالى هو قهار يقهر فرعون على هذا القدر ان اللي هيتربى في اسرك ده هيبقى هلاك ملكك على يديه قال - [01:00:33](#)

اه تشوف جندي من جنود ربنا سبحانه وتعالى ربنا سبحانه وتعالى يقذف في قلب امراة فرعون محبة موسى والقيت عليك محبة مني. بس قال قرة عيني ولك لا تقتله عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا - [01:00:54](#)

قال تعالى عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا وهم لا يشعرون وهم لا يشعرون ايه لا يشعرون ان هلاك فرعون هيكون على ايه على يد الهولندا. فضل متربي موسى عليه السلام في قصر فرعون الى ان بلغ اشدّه. ولما بلغ اشدّه واستوى اتيناهاهم حكما وعلم - [01:01:11](#)

ماشي يا جماعة مسألة ان ربنا سبحانه وتعالى يمكن وربنا مكن للنبي عليه الصلاة والسلام ده كان جاي في وقت الاستضعاف وكأن دي بشرى ان هيحصل ايه بيحصل تمكين. في وقت الاستضعاف - [01:01:37](#)

المطلوب مني ان انا ما اهربش في ناس ما بيدخلش طريق الدين غير لما الدين يبقى ايه يبقى قوي دين قوي في تدين دين ضعيف فيه انحراف كده تلاقيه ايه خلاص كلكم بتصلوا - [01:01:48](#)

خلاص يا عم ادي اللحية اهي طاقية ويقوم ايه زبيبة الصلاة ويلبس الجلابية وينزل الدين ضعيف يقوم قال اعطائية وحالق دقنه
ويقوم ايه ان هو مسألة انت انت عبد يعني انت ربنا سبحانه وتعالى لازم - [01:02:07](#)
تعبك في الفترة دي فترة الاستضعاف عشان يرى انت تعمل ايه سبحانه وتعالى يظهر عملك لله سبحانه وتعالى ماشي قال تعالى
وكذلك مكنا ليوسف في الارض ولنعلمه من تأويل الاحاديث - [01:02:24](#)
يعني التمكين يأتي من ايه من البلد بعد اللقاء في الجب ويباع عبد وكذلك مكنا ليوسف انت شايفها شر لكن هو ده التمكين ولنعلمه
من تأويل احاديث اشارة لاهمية العلم - [01:02:43](#)
انسان يمكن بالقوة والعلم والله غالب على امري والله غالب على امره على امر ميين اما غالب على امره يعني على امر نفسه سبحانه
وتعالى. واما غالب على امره الهيئة دي عايذة على ميين؟ على يوسف - [01:02:59](#)
يعني هم ارادوا ان هم يكيدوا له كيدا فرينا سبحانه وتعالى غالب على امر يوسف عليه السلام. والله غالب على امره ولكن اكثر الناس
لا يعلمون كل ما كان الانسان - [01:03:19](#)
لا يعلم صفات ربنا سبحانه وتعالى. لا يعلم سنن معاملة ربنا. هيتصرف تصرفات بعيدة عن مراد الله فنكتفي بهذا القدر احنا في درس
امبارح بدأنا في ايه؟ ولما باغوا اشدّه بس ان شاء الله ايه؟ يبقى المرة الجاية - [01:03:32](#)
يعني هنحاول ناخذ جليستين في مسألة بقى ايه فتنة النساء لما بلغ اشدّه مسألة يعني الدرس اللي جاي هيبقى ان شاء الله مهم جدا
يعني جزاكم الله خيرا نكتفي بهذا القدر سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك والحمد لله رب العالمين -
[01:03:49](#)